صعود وهبوط الصحافة العر اقية خلال مسيرة الحسن العاني (دراسة تأريخية)

Historical Study of The Rise and Fall of Irāqī Journalism During al-Ḥassan al-Ānī's Journey

Hur Multani
Ph D Scholar, Department of Arabic, National University of Modern Languages-NUML, Islamabad:freemanfreeman700@yahoo.com
Dr. Lubna Farah
Assistant Professor, National University of Modern Languages-NUML, Islamabad: lubnafarah@gmail.com

Abstract:

Ḥassan Al-Ānī, a prominent short story writer, novelist and journalist, emerged from the rich cultural tapestry of Iraq. Born in 1943 in the city of Al-Yusufiyah, his formative years were shaped by the vibrant educational landscapes of Kadhimiya and Karkh, where he laid the groundwork for a literary career that would leave an indeliable mark on Iraqi literature. As a journalist, Al-Ānī witnessed the tumultuous political landscape of Iraq, using his pen to illuminate the struggles and triumphs of his people. His short stories and novels often reflected the complexities of life in a country grappling with change. Through his work, he became a voice for the voiceless, capturing the essence of Iraqi identity during challenging times. Despite his contributions, the decline of the press in Iraq has cast a shadow over the legacy of writers like Hassan Al-Ānī. As the media landscape evolves, the importance of preserving and promoting voices that tell the stories of the past becomes ever more critical. Al-Ani's journey is a testament to the resilience of literature and journalism, reminding us of the power of words to inspire and connect across generations. After a lifetime dedicated to his craft, he departed this world on January 15, 2024. leaving behind a legacy that will continue to inspire future generations

Keywords: Journey of al-Ḥassan al-Ānī, Irāqī Journalism,

هو قاص وروائي وصحفي من مواليد العاصمة بغداد [1] 1943، وعرف في الأوساط الثقافية منذ ستينيات القرن الماضي، كما اشتهر بأعمدته الصحفية اليومية.وصدر له كتب عديدة في الأدب والرواية والصحافة. وصدر له كتب عديدة في الأدب والرواية والصحافة، ومنها: "سيد الأشجار، مجموعة قصص 1980، والرجل الأسطوري، مجموعة قصص 1986، وليلة رأس السنة، مجموعة قصص 1993، والولد الكبير، مجموعة قصص 2000، ورقصة الموت، مجموعة قصص 2004، وليلة الاحتفاء بالحرية، مجموعة قصص 2015، والولد الغبي، رواية 2016، ووجوه وحكايات، مقالات صحفية 2019، وبانتظار الملك، مقالات صحفية 2020.

وكتب العاني مئات البرامج وشارك في إعداد العديد من الدورات الإذاعية والتلفزيونية في العراق[2].

حسن العاني (سيرته الذاتية وإبداعه الصحفي)

تأتي أهمية السيرة الذاتية للعاني ، كونها تُعد إضاءة كاشفة لمعالم حياته ، فهي تؤرخ مكنونات الشخصية ، من خلال ما تكتنز من ظروف فاعلة أثرت في رسم تجربة العاني الحياتية ومن ثم الإبداعية. من هنا اجتزأ البحث معالمها التعريفية ؛ لكي يجعل القارئ على علم ودراية بالمبدع العاني _ ومنتجه الصحفي ، كما سيمر بنا:

في عام يعود إلى أوائل الأربعينيات من القرن الماضي نزحت أسرة العاني من مدينة (عانة) إلى مدينة (المحمودية) وتنقلت بينها وبين مدينة (اليوسفية) ؛ وذلك طلباً للعمل بسبب شحته في مدينة (عانة) واشتغلت الأسرة في مجال الحياكة اليدوية وتنظيم البساتين. فلأجل مدينة (عانة) سمي باسم العاني[3].

ولد حسن أحمد لطيف العاني في مدينة (اليوسفية) وتاريخ ميلاده الحقيقي عام 1945م ، توفيت والدته أثناء ولادته ولذلك لم يرها ، ولما كان خاله الذي يعيش في مدينة الكاظمية ويعمل في سلك الشرطة عقيماً فقد أخذه من أهله وتولى تربيته وهو في الشهر الثالث أو الرابع من عمره .

[1] مقابلة أجراها المولف مع نجله الأكبر بواسطة واتسب(18تشرين الأوّل 2024)
Muqablah ajraha, ma al-Mualaf ma Najlaho al-Akbar bewastate watsab(18 taxreen al wal 2024

[2] https://www.iqiraq.news/society/57041--.htm

[3] https://alzawraapaper.com/content.php?id=341621

بقي حسن العاني معتقداً بأن خاله وزوجة خاله أبواه واستمرت الحالة على ما هي عليه طوال ثمان سنوات قبل أن يكتشف الحقيقة مصادفة ، فكانت تلك أكبر مأساة في حياته كما يعبر.تغيرت جميع مفاهيمه بصورة مفاجئة ، فأمضى سنواته اللاحقة بعيداً عن والده الحقيقي وأشقائه ، وعاش في كنف خاله وزوجة خاله مدللاً دلالاً مفرطاً ، كان ذلك الدلال الأسوأ في حياته كما يصف ، إذ استمرت تأثيراته على بناء شخصيته المستقبلية ، فقد كان يمنعه من الاختلاط واللعب مع أقرانه كما كان خاله يمارس كل شيء بالنيابة عنه مسترقاً عالمه الطفولي ؛ لذلك نشأ كائناً منطوياً يحب الإنزواء والعزلة ويشعر بالحرج وفقدان الثقة بالنفس والتهيب الشديد من تحمل أية مسؤولية والابتعاد عن روح المغامرة، لهذا السبب كثيراً ما تعرض للضرب والأذى من أقرانه الصغار ولا يحسن الدفاع عن نفسه وهذا ما انعكس لاحقاً على أسلوبه في الكتابة ، حيث النقد القاسي كأنما يكتب لينتقم لسنوات الطفولة فهي عملية تعويض كما يصفها[4]، حيث لا يجد بدأ من استدعاء الماضي المنكسر الذي عاشه في مدينة الكاظمية منطقة النواب[5].

وفي سن الرابعة أرسله خاله إلى منطقة (الرحمانية) حيث الملاية فضيلة التي ختم القرآن على يدها ، وفي عام 1950 _ 1951م دخل حسن العاني الابتدائية مدرسة الفتوة في منطقة الكاظمية حيث أكمل الصف الأول ومن ثم انتقل إلى مدرسة الكرخ الابتدائية في الصف الثاني ، حتى إكماله دراسته الابتدائية عام (1956 _ 1957م) التحق العاني في ثانوية الكاظمية ودرس فيها مدة عامين ، وفي العام الدراسي (1957 _ 1958م) تعرض الشيوعيون للعاني وهو في الأول المتوسط بتهمة كونه بعثياً مع أنه لم يسمع هذه المفردة إلا في هذه المرة.

وحين نقله خاله من ثانوية الكاظمية إلى متوسطة الجعيفر عام (1958 _ 1959م) كان الصراع القومي _ الشيوعي محتدماً ، فاضطر إلى نقله إلى ثانوية الفلوجة في العام نفسه وهناك كاد أن يقتل من قبل الطلاب البعثيين بتهمة انه جاسوس للشيوعيين أنهى العاني دراسته

---

[4] العمود الصحفي عند الحسن العاني ،ص 5/ الباحث محمد جاسم الأسدي

Al-Amood al-Sahfī inda al-Ḥassan al-Ānī, P 5/albahith Muhammad Jasim al-asadī

[5] بعد أكثر من أربعة عقود في الكتابة حسن العاني، أكتب لأنتقم من طفولتي، محمد جواد، جريدة المدى، (1217)، الخميس 8 / أيار / 2008 الاستراحة.

Ba’d akthar min arbate aqood fi al-kitabat Ḥassan al-Ānī, aktobo leantaqma min tafolati, Muhammad Jawad, Jarida al-Madī, (1217), alKhamis8/ayar/2008 al-isterahat

المتوسطة في ثانوية الفلوجة ليلتحق عام (1959 _ 1960م) بثانوية الكرخ حيث تخرج منها عام (1961 _ 1962م) وبعد ذلك قامت أسرته بإضافة سنتين إلى عمره مره أملاً في الحصول على وظيفة بعد أن جعلوا عمره ثماني عشرة سنة ولكنه لم يحصل على تعيين . وبعد ذلك بحث عن فرصة عمل من دون طائل حتى عام (1964م) حيث التحق بدورة تربوية لمدة سنة ، حصل فيها على شهادة أهلته إلى التعليم ، وفي 31 / 12 / 1964م تم تعيينه معلماً في قرية النهروان و في عام 1967م) دخل الجامعة المستنصرية ليتخرج معلماً جامعياً عام (1969 – 1970م) ومن ثم أحال نفسه على التقاعد ؛ لأسباب صحية مفتعلة.ولعل المرور بالتاريخ الصحفي للعاني يجلي أضواء من سيرته الذاتية التي تسهم في رفد الرؤية التي يتبناها البحث من حيث التأثير المتبادل للذات ومحيطها مع إنتاجها الفني.

الكتابة الصحفية عند العاني:

وتمثل التجربة الكتابية عند حسن العاني ، أهم مكونات شخصيته بشتى جوانبها، ويرفد تكوينها في ذلك المعطى الحياتي الذي صنع ذات الكاتب المبدعة ؛ لذلك تبنى البحث استشرافها.

ومع بدء العقد السبعيني صعوداً أصبحت الصحافة جزءاً من اهتمامات العاني،[6] حيث بدأ ينشر المقالات والدراسات الصحفية في العديد من المطبوعات ، ولاسيما جريدة الثورة التي تُعد أوّل صحيفة عمل فيها بصفة مصحح بين الأعوام (1970 _ 1974 م) حيث ينشر العاني زاويته اليومية المعروفة ((يوميات الثورة)) .

وفي عام (1974م) دخل حسن العاني ميدان العمل الإذاعي حيث عمل في إذاعة صوت الجماهير بصفته محرراً ، وكتب ما لا يقل عن ثلاثة آلاف مادة إذاعية ، موزعة ما بين مواد سياسية ، وثقافية ، ومنوعة ، وبرامج أطفال.

---

[6] الصحافة، حسن العاني، جريدة الإعلام، (كلية الآداب / جامعة بغداد) السنة العشرون 1 / آذار / 1- حكايتي مع 16:1988.

Al-Sahafato, Ḥassan al-Ānī, Jarida al-A’lam, (Kulliat al-Adab/Jamia Baghdād) al-sanat-alishrun 1/Azar/1 Hikayatī ma 1988:16

انتقل العاني عام (1976م) إلى جريدة العراق وتسلم فيها مسؤولية الصفحة الأخيرة، وفي هذه الجريدة أعلن عن أسم العاني واحداً من الصحفيين حيث بدأ ينشر _ إلى جانب عموده الصحفي المعروف " ضربة جزاء " الذي استمر إحدى عشرة سنة _ التحقيق الميداني والتحقيق الاجتماعي والتحقيق خارج المدن واللقاءات والتقارير الإخبارية ومن ثم انطلقت الصحافة بدأ العاني حكايته مع الصحافة في النصف الأول من ستينات القرن الماضي بالرغم من أن ميله الأساس كان أدبياً ، حيث يجد نفسه في القصة القصيرة والنقد والمقالة الأدبية والخاطرة ومع ذلك فإن هذه المرحلة تؤسس تأريخ بدايته انطلقت شهرة العاني الصحفية فأخذ ينشر في الصحف والمجلات العراقية والعربية.

لجأ العاني إلى الأسماء المستعارة منذ عام (1991م) بسبب غزارة نتاجه الصحفي وتجنباً لتكرار الاسم كما يعبر ، بعد ذلك تعرض الى مضايقات من عدي صدام حسين مع خمسة من زملائه لكتابة عمود أسبوعي[7] ، فتحايل على قراره بعد ستة أو سبعة أعداد ، ثم نشر مقالة في مجلة " ألف باء " أعلن فيها اعتزاله عن العمل الصحفي ليتوقف عن الكتابة في جميع الصحف وعلى مدى ثلاثة أو أربعة أشهر ، ثم عاد من خلال حجة زعم فيها أن القراء والزملاء ألحوا عليه ونشر ذلك في عموده في مجلة " ألف باء " بعد أن تخلص من جريدة بابل.[8]

وفي منتصف التسعينات هدد وزير الإعلام حامد يوسف حمادي العاني بالقتل بتهمة أنه ينشر أفكاراً تدعو إلى التخاذل ، وفي نهاية عام 1999م لجأ العاني للأسماء المستعارة مكرها بعد قرار صدام حسين بمنعه من الكتابة نهائياً في أي مطبوع أو وسيلة إعلامية بما في ذلك الإذاعة والتلفزيون.[9]

---

[7] حسن العاني، دقتر صغير على طاولة.. وجوه وحكايات،ص25،الطبعة الأولى 2019
Ḥassan al-Ānī, Duqtar Saghir ala Tawalat.. Wajuh wa Ḥikayat, P 25, 2019

[8] حسن العاني، وما خفي/ فسر يفسر تأويلاً، مجلة ألف باء (1451)، الأربعاء 17 / تموز / 1996م : 31.
Ḥassan al-Ānī, wa ma Khafa /Fassar Yofassir Taweelan, Mujallah alif, ba(1451), alarba,17,tamuz/1996,:31

[9] محمد جاسم لأسدي، العمود الصحفي عند الحسن العاني ،ص /7
Muhammad Jasim al-asadi,al-Amud al-Suhfi inda al-Ḥassan al-Ānī, P/7

ومن أبرز الأسماء المستعارة التي كتب فيها العاني (عبد الله العراقي ، أيمن حبيب العمر، حسن خالد العلي ، عمار خالد العلي ، بكر علي عبد الله ، أبو عمار ، أميم السامرائي) ، أما أسماء زملائه الصحفيين التي استعارها لكتاباته فهي : (جواد الحطاب، أطوار بهجت ، راجحة عبود، محمد حمود ، عبد الوهاب النعيمي ، منى سعيد ، يوسف العاني ، عذراء السامرائي، مصطفى كامل ، حميد عبد الله ، خلود الدايني ، مصطفى كمال ، أيوب عبد الله ، عبد الله المظلوم ، حسين الدجيلي ، محسن جواد)[10].

واستمر الدفق الإبداعي لكتابات العاني غزيراً فنشر في غير مجلة وصحيفة في داخل العراق وخارجه.

المطبوعات العر اقية التي كتب فيها العاني:

يمكن تقسيم المطبوعات التي كتب فيها العاني على قسمين يختزلان الجهد الإنتاجي لتجربة العاني المبدعة ، حيث نشر فيها العمود والتحقيق الصحفي ، كما سيأتي :

أ- مطبوعات ما قبل 2003م

الصحف : (الثورة ، الجمهورية ، العراق ، القادسية ، أبناء النور ، الأنباء الجديدة ، الراصد ، التآخي ، المشرق ، الرياض ، نبض الشباب ، الشباب ، بابل ، الإعلام). **المجلات** : (الأقلام، الطليعة الأدبية ، ألف باء ، الطلبة والشباب ، وعي العمال ، أسفار ، الطفولة ، كلكامش).

ب- مطبوعات ما بعد 2003م

الصحف : (الإتحاد ، الرأي ، الأنبار الجديد ، اليقظة ، جريدة لا ، النهار ، المشرق ، الزمان، الصباح ، الصباح الجديد ، العراق ، السلام ، الحياة العراقية ، نداء المستقبل) . المجلات : (الشبكة ، الأسبوعية ، الأوقات العراقية ، مجلة إن ، مجلة الآن ، الحياة الخطوة ، مجلة كاب (كردية) ، صدى الخارجية ، الصوت الآخر ، الصدمة ، السراج، الإنساني ، الحياة العراقية ، العالم ، ياهو).

---

[10] حسن العاني، بانتظار الملك-مائة مقالة صباحية، ص 174، شبكة الإعلام العراقي، بغداد،:2020
Ḥassan al-Ānī, beintezar al-Malik- meat maqalat Sabahiat, p 174,Shibkat al-A'lam al-arāqī,Baghdad:2020

أما المطبوعات العربية التي نشر فيها العاني فهي عدة ، فمن الصحف : (القدس العربي، الإتحاد الإماراتية ، جريدتي الرأي والعرب اليوم الأردنيتين ، جريدة الراية القطرية السياسة (جريدة كويتية) . أما المجلات : (خليجي / مجلة إماراتية ، المشاهير/ مجلة خليجية ، الصدى / مجلة قطرية ، اليقظة / مجلة كويتية ، ديوان /مجلة خليجية، كل الأسرة | مجلة خليجية) .

ولعل أهم أسماء الأعمدة الصحفية التي كتبها العاني في الصحف آنفة الذكر ما سيرد ذكره :

(ألف ياء ، وما خفي) في مجلة ألف باء ، (ضربة جزاء ، و الحق أقول لكم) في جريدة العراق (عندي كلمة) في مجلة الشباب ، (صباح الخير ، و دغدغات ، و بعيداً عن السياسة) في جريدة الصباح، (صباح الخير) في جريدة الصباح الجديد ، (نواعم) في مجلة الشبكة ، (أحمر فاتح) في مجلة صدى الخارجية ، (نحن هنا) في جريدة الإتحاد ، (ما يضحك) في جريدتي الرأي والأنبار الجديد ومجلة ياهو ، (Stop) في جريدتي العراق وجريدة الحياة العراقية).

وقد ارتبط العاني بالمؤسسات الإعلامية التالية _ وفق نظام العقد _ : (جريدة الثورة ، إذاعة صوت الجماهير ، جريدة العراق ، مجلة ألف باء ، جريدة الصباح ، جريدة الصباح الجديد) ، وقد تفرغ للكتابة في البيت منذ عام 2006م إلى الآن . ومن الأماكن التي تحمل العاني فيها المسؤولية عمله مراسلاً صحفياً في كردستان العراق في جريدتي العراق والجمهورية ، فضلاً عن كونه مدير مجلة الصوت الآخر الكردية في بغداد في الوقت الحالي.

حصل العاني _ بما يمتلكه من موهبة إبداعية فذة _ على عدد من الدروع والشهادات التقديرية بعد عام 2003م كان أبرزها جائزة أفضل كاتب مقالة من كلية الإعلام _ جامعة بغداد عام 2009م ، وكذلك من وزيرة حقوق الإنسان ، ومن ملتقى النجف الثقافي ، لما يمثله من هيبة إبداعية ، لا تقتصر على كونه عضو نقابة الصحفيين العراقيين فحسب ، بل لكونه عضو إتحاد الكتاب والأدباء العراقيين إذ تجدر الإشارة إلى أن العاني أديب قاص نشر خمس مجاميع قصصية هي : (سيد الأشجار 1980م ، الرجل الأسطوري 1986م ، ليلة رأس السنة 1994م ،

الولد الكبير 2000م ، رقصة الموت 2004م) وله مجموعة جاهزة للطبع تحت عنوان (الولد الغبي).[11]

منهج العاني في كتابة العمود الصحفي:

يستثمر العمود الصحفي _ بوصفه فناً صحفياً معبراً عن ذاتية كاتبه _ معطيات الواقع لإنجاز أكبر قدر من المشاركة الجماهيرية لتلقيه ، ومن هنا تسمو القيمة الإعلامية للعمود الصحفي.

وتعد كتابة العمود الصحفي من أصعب أساليب الكتابة؛[12] ذلك لأنه ((عمل فني يستدعي إتقانه والتبريز فيه اقتران الموهبة بالممارسة والتجربة))[13] وهذا ما لمسناه عند العاني حيث يستوحي الكتابة من خياله حيناً ومن مجتمع الواقع حيناً آخر[14] ولذلك اقترح البحث التعرف على منهج العاني في كتابة العمود من خلال مقولاته عنه كما سيأتي بنا البحث.

يرى العاني أن أهم مميزات منهجه ما يلي:

1_ من الناحية الجوهرية يقوم على النقد الساخر ويتبنى قدراً كبيراً من الكوميديا السوداء الكفيلة بخلق ابتسامة مرة .

2_ ومن حيث اللغة توخي الوضوح وبساطة المفردة التي يمكن أن تصل إلى شتى المستويات الثقافية للقارئ ، مع لغة فصيحة سليمة مطعمة عند الضرورة _ بتعابير عامية.

3_ هناك فضاء من اللغة الأدبية والأسلوب القصصي انتقل إلى أسلوب العاني ، ولهذا يرى الإعلاميون الأكاديميون أنه خارج عن قوانين لغتهم الأكاديمية ، ولذلك نراه ضمن حدودنا

---

[11] محمد جاسم لأسدي, العمود الصحفي عند الحسن العااني ،ص /9

Muhammad Jasim al-asadī,al-Amud al-Suhfī inda al-Ḥassan al-Ānī, P/9

[12] أمير الحلو، نقاط الحبر الأخيرة / 500 عمود بالتمام، جريدة الصباح الجديد، (1863)الاثنين 15 / تشرين الثاني / 2010م : 2 شؤون عراقية.

Amir al-Halow, Nukat al-Hibar al-akhira/500 Amud batamam, jarida al-Sabah al-Jadida(1863)al-Ithnain15/tishrin al-thĀnī/2010:2 sh'un araqia

[13] علي أدهم، على هامش الأدب والنقد، ص 204، دار المعارف القاهرة، 1979م.

Ali adham, Ala Hamish aladab wal-naqad,p 204,dar al-Maraf al-Qahira,1979

[14] عبد للطيف حمزة،المدخل في فن التحرير الصحفي، ص 315، دار الفكر العربي مصر1968،4

Abdul Latif Hamza, al-Madkhal fi fan al-Tahrīr al-Suhfī, P 315,Dar u-Fikr al-Arabi,Egypt,1968, 4

4_ عمد العاني إلى الرمز والتلميح الخفي ولاسيما في المواضيع السياسية التي يمكن أن ترفض من النظام ورموزه ، وغالباً ما يقوم الرمز والتلميح على تعدد التأويل وكان ذلك يوفر له غطاء قانونياً في مواجهة السلطة لكن القارئ يدرك ما وراء السطور.

5_ تبنى العاني طريقة النمط الحكائي ، أي صياغة العمود القائم على حكاية ، وأهمية الحكاية انها توفر عنصرين ، الأول : إنها إحدى طرق إيصال الرمزية . والثاني : إنها ذات قيمة تشويقية لشد القارئ وانسجامه مع النص ، وهذا الأمر يتناسب مع خلفيته القصصية.

6_ يعتمد العاني على عدد من الأبطال الذين يتولون نقل أفكاره ، مثل : سلمان الصالح ، وهو شخصية حقيقية كان والد أحد أصدقائه في محلة الجعيفر وكان غريباً على عصره وديعاً مسالماً مثقفاً يعزف العود ويردد أغاني محمد عبد الوهاب لذلك مثل رسوخاً في ذاكرة العاني حتى تمنى لو أنه أبوه ، ومن الأبطال الآخرين زوجته التي حملها الكثير من السلبيات وأمه التي كثيراً ما مثلت دور المواطنة الشعبية ، في حين كان الجزء الأعظم يتولى هو فيه دور البطولة فيمثل بطلاً ساذجاً مغلوباً على أمره.

7_ من دخول العاني عالم الكتابة الصحفية ، كان موقفه بالضد _ وما يزال _ من أي نظام أو سلطة ، وقد انعكس ذلك على نتاجه الصحفي.[15]

ويرى العاني أن هذا المنهج يحقق هدفين ، الأول : هو الوصول إلى القارئ بطريقة مشوقة دون إمكانية تحديد هذه الطريقة ؛ لأنها حقيقة غير موجودة ، وتخضع للإمكانية الفردية للكاتب ، والثاني : القدرة على الإقناع.[16]

ويرى البحث أن هذا المنهج يفتح مغاليق القراءة ويمثل طريق نفاذ إلى أغوار النص.

كتب و مؤلفات حسن العاني:

- دفتر صغير على طاولة.. وجوه وحكايات-(خمس و سبعين)75مقالات صحفية-،تأليف حسن العاني،ص25،الطبعة الأولى: 2019.

---

[15] محمد جاسم لأسدي، العمود الصحفي عند الحسن العاني، ص/ 11

Muhammad Jasim al-asadi,al-Amud al-Suhfi inda al-Ḥassan al-Ānī, P/11

[16] نفس المصدر

Ibid

- بانتظار الملك ،-100(مائة)مقالة صباحية- تأليف حسن العاني، ص 174، الناشر : شبكة الإعلام العراقي، بغداد، الطبعة الأولى :2020
- بعيادة الحاج مهاوي-رواية-منشورات: منظمة نخيل العراقي الثقافية، الطبعة الأولى:2021.
- الولد الغبي- رواية -، الطباعة:مطبعة المعين-بغداد،الطبعة الأولى: 2016.
- نسآء يوسف الحلو، منشوات: اتحاد الأدبآء والكتّاب في العراق،بغداد، الطبعة الأولى2022.
- سيد الأشجار-مجموعة قصص-الناشر:الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والاعلام 1980.
- الرجل الأسطوري- مجموعة قصص- الناشر:دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد ،تاريخ الإصدار :1986.
- ليلة رأس السنة- مجموعة قصص-طباعة و نشر دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد-أعظمية، 1992.
- الولد الكبير- مجموعة قصص - الناشر:دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،المكتبة الوطنية(الفهرست اثناء النشر) 2000.
- رقصة الموت- مجموعة قصص -2004.
- ليلة الاحتفاء بالحرية- مجموعة قصص-الناشر: دار ميزوبوتاميا للطباعة والنشر والتوزيع،بغداد-شارع المتنبي،الطبعة الأولى: 2015.
- أوهام ليلة ربيعية- مجموعة قصص-2022.
- **و"تلك كانت النهاية"،**

التي قال عنها الشاعر والكاتب عارف الساعدي، مدير عام دائرة الشؤون الثقافية اليوم: "(تلك كانت النهاية) المجموعة القصصية الأخيرة لحسن العاني الذي لم يسعفه الوقت

لرؤيتها فهي مازالت في مطابع دار الشؤون الثقافية . رحيله خسارة كبيرة للوسط الصحفي والثقافي."[17]

وفاة حسن العاني:

تفاجأ الوسط الثقافي العراقي اليوم الاثنين 15 كانون الثاني 2024، برحيل الكاتب والصحفي المعروف حسن العاني، وتوفي عن عمر يناهز 81 عامًا في العاصمة بغداد.الذي وصف بـ"أستاذ العمود الصحفي في الصحافة العراقية". وكانت قد صدرت له كتب مهمة، ابرزها: "بانتظار الملك.. مئة مقالة صباحية"، و"دفتر صغير على طاولة"، ومجاميع قصصية: "سيد الاشجار"، و"ليلة الاحتفاء بالحرية".[18]

وتوفي العاني اليوم الاثنين، عن عمر يناهز 81 عامًا في العاصمة بغداد.

وقدم رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد التعازي بوفاة الصحفي والكاتب حسن العاني .وقال في بيان ورد لـ(IQ NEWS)، " نُعزّي الأوساط الإعلامية والصحفية وأسرة الفقيد بهذا المصاب المؤلم، كما نستذكر دور المرحوم في إغناء المسيرة الصحفية والإعلامية وجهوده في التعبير عن معاناة الناس بصدق ومهنية ".

واضاف "رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته، والهم أسرته وأصدقاءه ومحبيه الصبر والسلوان". كما قدم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، التعازي للوسط الصحفي والإعلامي والثقافي العراقي، برحيل الكاتب العاني.

وقال في بيان ورد لـ(IQ NEWS)، إن "العاني مثّل الراحل في حياته المهنية كلمة مُضيئة في الصحافة، وطالما عبّر بأمانة عن وجدان الناس ومعاناتهم".واضاف "نسأل الباري جلّ وعلا له الرحمة والمغفرة، ولأهله وذويه ومحبّيه جميل الصبر والسلوان".[19]

---

[17] https://www.rudawarabia.net/arabic/middleeast/iraq/150120247

[18] نفس المصدر

Ibid

[19] https://www.iqiraq.news/society/57041--.html